[63] علينا وقال: من أنتم ؟ قلنا: نحن المسلمون امة محمد (صلى ا عليه وآله)، فنزل إلينا فقال: أين صاحبكم ؟ فأتينا به إلى خالد بن الوليد فسلم على خالد فرد (عليه السلام)، قال: وإذا هو شيخ كبير فقال له خالد: كم أتى عليك ؟ قال: مائتا سنة وثلاثون سنة قال: منذكم سكنت ديرك هذا ؟ قال: سكته منذ نحو من ستين سنة قال: هل لقيت أحدا لقي عيسى ؟ قال: نعم لقيت رجلين قال: وما قالا لك ؟ قال: قال لي أحدهما: إن عيسى عبد ا ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم أمته، وإن عيسى مخلوق غير خالق فقبلت منه وصدقته، وقال لي الآخر: إن عيسى هو ربه فكذبته ولعنته فقال خالد: إن هذا لعجب كيف يختلفان وقد لقيا عيسى ؟ قال الديراني: اتبع هذا هواه وزين له الشيطان سوء عمله، واتبع ذلك الحق وهداه ا عزوجل قال: هل قرأت الانجيل ؟ قال: نعم قال: فالتوراة ؟ قال: نعم قال: فآمنت بموسى ؟ قال نعم قال فهل لك في الاسلام أن تشهد أن محمدا رسول ا (صلى ا عليه وآله) وتؤمن به ؟ قال: آمنت قبل أن تؤمن به، وإن كنت لم أسمعه ولم أره قال: فأنت الساعة تؤمن بمحمد (صلى ا عليه وآله) وبما جاء به ؟ قال: وكيف لا اومن به وقد قرأته في التوراة و الانجيل وبشرني به موسى وعيسى قال: فما مقامك في هذا الدير ؟ قال: فأين أذهب وأنا شيخ كبير ولم يكن لي عمر أنهض به (1) وبلغني مجيئكم فكنت أنتظر أن ألقيكم والقي ليكم إسلامي (2) واخبر كم أني على ملتكم، فما فعل نبيكم ؟ قالوا: توفي (صلى ا عليه وآله) قال: فأنت وصيه ؟ قال: لا ولكن من عشيرته وممن صحبه. قال: فمن بعثك إلى ههنا ؟ وصيه ؟ قال: لا ولكن خليفته، قال غير وصيه ؟ قال: نعم قال: فوصيه حي ؟ قال: نعم قال: فكيف ذلك ؟ قال: اجتمع الناس على هذا الرجل وهو رجل من غير عشيرته ومن صالحي الصحابة قال: وما أراك إلا أعجب من الرجلين

---

(1) في المصدر: ولم يكن لى من انهض به (2) في المصدر: وألقى إليكم سلامى